

Distr.
LIMITED

E/AC.51/1996/L.8/Add.2
5 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السادسة والثلاثون (الجزء الثاني)

٢٦ آب/أغسطس - ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد أناتولي ت. أوليينيك (أوكرانيا)

المسائل البرنامجية

الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١

البرنامج ١: الشؤون السياسية

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلساتها ١٨ و ١٩ و ٢١، المعقودة في ١٣ و ١٤ و ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦، في البرنامج ١، الشؤون السياسية، من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١.

المناقشة

٢ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها للبرنامج في حين ذهبت وفود أخرى إلى أن البرنامج لا يعكس على نحو كامل الآراء التي أبدت في محافل شتى، وخاصة فيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٣، نزاع السلاح.

٣ - وتساءلت عدة وفود عما إذا كان قد صدر تكليف بتنفيذ جميع الأنشطة المقترحة تنفيذها في إطار البرنامج، واقترح البعض إدراج ولايات تشريعية مناسبة تحت هذا البرنامج وتحت برامج أخرى كذلك. وأعربت وفود أخرى عن اعتقادها أن البرنامج يحدد مهام وولايات جديدة لإدارة الشؤون السياسية في مجال الإجراءات الوقائية، وصنع السلام وبناء السلام بعد انتهاء الصراع.

٤ - وذكر أحد الوفود أنه يبدو أن هناك تداخل في الأهداف بين البرنامج الفرعي ١ والبرنامج الفرعي ٢. وجرى توضيح أن الخدمات المقدمة بموجب البرنامج الفرعي ٢ تتجاوز الخدمات المقدمة بموجب البرنامج الفرعي ١ لأنها تتصل بالحالات غير ذات الصلة بالنزاعات، وهي حالات تخرج عن نطاق البرنامج الفرعي ١.

٥ - وتساءلت عدة وفود عن دور الأمم المتحدة في "تعزيز قدرة المنظمات الإقليمية في مجالي الإنذار المبكر، وأنشطة صنع السلام وبناء السلام الوقائية"، المشار إليها في الفقرة ١-٧. وأكدت وفود أخرى أهمية الاتصالات بين الإدارة والمنظمات الإقليمية.

٦ - وأوضحت عدة وفود أنه يبدو أنه قد جرى التركيز على جوانب الخدمات في البرنامج الفرعي ٣، نزع السلاح، بدلا من التركيز على سماته الموضوعية والتقنية. وأعربت وفود كثيرة عن قلقها من أن البرنامج الفرعي ٣ يركز على الجوانب الجزئية لنزع السلاح بدلا من التركيز على جوانبه الرئيسية كالأسلحة النووية والكيميائية والبكتيرية والتقليدية.

٧ - وبينت عدة وفود أن استخدام عبارات من قبيل "مشاكل ما بعد نزع السلاح" (الفقرة ١٥-١) و "نزع السلاح بوصفه عنصرا أساسيا/وسيلة للدبلوماسية الوقائية وبناء السلام" (الفقرتان ١٦-١ و ١٨-١) لم يتفق عليه في محافل نزع السلاح.

٨ - وشكك بعض الوفود في الأساس الذي استند إليه ما ورد في البرنامج الفرعي ١-٣ من أن النتيجة الإيجابية التي أسفر عنها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها، ١٩٩٥، أتاحت فرصة أكبر للتوصل إلى نزع السلاح النووي، ولاحظت هذه الوفود أن هذا البرنامج الفرعي لا يتضمن الهدف المتمثل في التخلص من الأسلحة النووية.

٩ - وأشارت وفود كثيرة إلى أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن المقصود بالمنازعات المحتملة. وأعربت وفود كثيرة أيضا عن عدم موافقتها على إيراد ما مؤداه أن سجل الأسلحة التقليدية وتوزيعاته الإقليمية الممكنة من التدابير الهامة لبناء الثقة. وأكدت وفود أخرى مجددا على الأهمية التي توليها للسجل. وأشارت عدة وفود أيضا إلى الحاجة إلى إعطاء أولوية للبلدان النامية في الأنشطة المتعلقة بالزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية.

١٠ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مؤداه أن البرنامج الفرعي لنزع السلاح هو من الأهمية بحيث ينبغي أن يقدم كبرنامج مستقل. بيد أنه أشير إلى أن الخطة المتوسطة الأجل المقترحة قد صيغت استنادا إلى

شكل متفق عليه أوصت به لجنة البرنامج والتنسيق الجمعية العامة. وقد صمم هذا الشكل بالصورة التي تتيح تواز أوضح بين البرامج والوحدات التنظيمية بحيث تعزز المساواة.

١١ - وأعرب بعض الوفود عن الأسف لأن قرار الجمعية العامة ١٢٤/٤٨، المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٨٠/٤٩، المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، لم يذكرا على أنهما تكليفان تشريعيان بالأنشطة المتعلقة بالمساعدة الانتخابية.

١٢ - وكان من رأي بعض الوفود أنه كان يمكن أن يجرى التركيز بصورة أكبر على أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بالحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، في حين ذهبت وفود أخرى إلى أن اللجنة الخاصة قد أنجزت جزءا كبيرا من عملها، وعليه فلا يتوقع أن تحدث تغييرات كبيرة أثناء فترة الخطة.

١٣ - وذكر بعض الوفود أن أهداف البرنامج العامة يجب أن تشمل قيام جميع الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الخارجي بتعزيز وإعمال حقها في تقرير المصير، لأن الحرمان من هذا الحق كان ولا يزال أحد أسباب النزاع.

١٤ - وأعربت عدة وفود عن تأييدها للبرنامج الفرعي ٧-١، قضية فلسطين، في حين أعربت وفود أخرى عن بعض التحفظات. وتساءلت وفود أخرى عن السبب في ضرورة مواصلة توسيع نطاق نظام المعلومات المحوسب التابع للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين وأشارت إلى أن المطلوب هو مواصلة تشغيله.

الاستنتاجات والتوصيات

١٥ - أوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على البرنامج ٨، الشؤون السياسية، من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١، بشرط إدخال التعديلات التالية:

(أ) الفقرة ١-١: في الجملة الأولى، تضاف عبارة "وقراراتها" بعد عبارة "الأمم المتحدة" وتحذف الجملة الثانية؛

(ب) الفقرة ٣-١ [في السطر الرابع من الفقرة، يضاف قبل عبارة "من قبل مجلس الأمن" عبارة "بموجب الولايات المتحدة"]؛ وفي السطر الرابع وبعد عبارة "مجلس الأمن" تضاف عبارة "الذي تقع على كاهله المسؤولية الأولى عن صون السلام والأمن الدوليين"، و تحذف عبارة "وكذلك في القرارات الأخرى الصادرة عن تلك الهيئات في ميادين الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وبناء السلام، وشؤون نزاع السلاح، والمساعدة الانتخابية، وتوفير خدمات الأمانة للأجهزة الرئيسية" في آخر الجملة.]]؛

(ج) الفقرة ٤-١ (ب): بعد عبارة "المنازعات المحتملة أو الفعلية" تضاف عبارة "التي تهدد السلام والأمن الدوليين و";

(د) الفقرة ٤-١ (د): يستعاض عن الفقرة بما يلي: "تقديم المساعدة الى مجلس الأمن والأمين العام في الاضطلاع بالأنشطة التي يرد التكليف بها من قبل الجمعية العامة أو المجلس والميثاق في مجالات الدبلوماسية الوقائية، وصنع السلام، وحفظ السلام، وبناء السلام فيما بعد النزاع";

(هـ) الفقرة ٤-١ (ح): تحذف عبارة "وكذلك إلى مجلس الوصاية إذا نشأت حاجة إلى ذلك";

(و) الفقرة ٥-١: في الجملة الأولى تحذف كلمة "هاثلة" وتضاف كلمة "الدوليين" بعد عبارة "السلام والأمن" وفي الجملة الثانية وبعد لفظة "مسؤولياته"، تضاف عبارة "عن التسوية السلمية للمنازعات بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة و";

(ز) الفقرة ٦-١: في الجملة الأولى، يستعاض عن عبارة "ويتمثل الهدف الثاني في" بعبارة "وسيلزم أيضا" وتضاف عبارة "التي تهدد السلم والأمن الدوليين" بعد عبارة "الوشيكة الحدوث"; وفي نهاية الجملة الثانية، وبعد لفظة "حلها"، تضاف عبارة "، وستبلغ الجمعية العامة ومجلس الأمن بذلك"; وفي الجملة الثالثة، تضاف عبارة "فيما بعد النزاع" بعد عبارة "بناء السلام";

(ح) الفقرة ٧-١: في الجملة الأولى، يستعاض عن لفظة "الخلافات" بعبارة "التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان"; وفي الجملة الثانية، تضاف عبارة "تبعاً لذلك" بعد كلمة "الإدارة" وفي الجملة الثالثة، تحذف عبارة "، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون الإنسانية،" وعبارة "، لكي يتسنى للإدارات ذات الصلة أن تعمل ككل متكامل تحت سلطة الأمين العام ورقابته لمعالجة القضايا المعقدة ذات الطابع المتعدد الأوجه"; وفي الجملة الرابعة، يستعاض عن عبارة "العمليات المعقدة وتنفيذها في الميدان" بعبارة "عمليات حفظ السلام وتنفيذها"; وفي الجملة الأخيرة، تضاف بعد عبارة "الشؤون السياسية" عبارة "، وفقا لأحكام الميثاق، وحسب الاقتضاء"، وتضاف عبارة "ذات الصلة" بعد لفظة "الإقليمية"، وتضاف عبارة "فيما بعد النزاع" بعد عبارة "بناء السلام";

(ط) الفقرة ٨-١: في الجملة الأولى، تضاف عبارة "مجلس الأمن أو" بعد كلمة "يوفدها"; وفي الجملة الثانية، تضاف عبارة "فيما بعد النزاع" بعد عبارة "بناء السلام";

(ي) الفقرة ٩-١: تحذف الجملة الثانية ويستعاض عنها بما يلي: "وفي الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، سيقوم الأمين العام، لدى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي، بمواصلة بذل الجهود لتعزيز قدرة المنظمة في ميدان الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام";

(ك) الفقرة ١٠-١: في الجملة الأولى يستعاض عن عبارة "الدبلوماسية الهادئة" بعبارة "المساعي الحميدة" وتضاف في آخر الجملة عبارة "مع إيلاء الاحترام التام لمبادئ السيادة، والسلامة الإقليمية، والاستقلال السياسي، للدول الأعضاء، وعدم التدخل في الشؤون التي تدخل أساسا في الولاية الوطنية لأي دولة [فضلا عن مبدأ الموافقة]؛ ويستعاض في الجملة الأخيرة عن عبارة "ولا سيما تحديد الأهداف الأساسية لأنشطة بناء السلام وتخطيطها وتنسيقها" بعبارة "بالصيغة التي تقرها الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة";

(ل) الفقرة ١١-١: في الجملة الثانية تضاف كلمة "الدوليين" بعد عبارة "الأمن والسلم";

(م) الفقرة ١٢-١: في الجملة الثالثة تضاف كلمة "الدوليين" بعد عبارة "السلم والأمن" في نهاية الجملة تضاف عبارة "فضلا عن الدول الأعضاء من خلال الأمين العام" بعد كلمة "المسؤولين"; في الجملة الأخيرة تضاف عبارة "ذات الصلة" بعد كلمة "الإقليمية" وتحذف عبارة "والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة وغيرها من المعاهد الأكاديمية والبحثية الخاصة";

(ن) [البرنامج الفرعي ٣-١ نزع السلاح وجميع الفقرات ذات الصلة، من ١٣-١ إلى ١٨-١. ويقدم البرنامج الفرعي ٣-١، نزع السلاح، بوصفه برنامج مستقل جديد من الخطة المتوسطة الأجل];

(س) الفقرة ١٣-١: يستعاض عن الفقرة بما يلي: "سمحت التغييرات الإيجابية الأخيرة في العلاقات الدولية بإحراز تقدم كبير في عدد من مسائل نزع السلاح و [عدم الانتشار/تحديد الأسلحة]. وبينت نتيجة مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديداتها، ١٩٩٥، في جملة تطورات أخرى، ضرورة منع انتشار أسلحة التدمير الشامل بجميع جوانبه/ وأبرزت [ال] عزم [المجتمع الدولي] على تقييد انتشار أسلحة التدمير الشامل. إلا أنه [يلزم/اقترح] اتخاذ تدابير فنية [إضافية] بغية إحراز تقدم في العملية نحو تحقيق الهدف النهائي المتمثل في القضاء على الأسلحة النووية وتحقيق نزع السلاح العام الكامل [ضمن إطار زمني محدد]. أما المشاكل التي تتصل، في جملة أمور، ب [نقل] الأسلحة التقليدية [غير المقيد]، فما زالت مدعاة للقلق. كما توجد مشاكل متواصلة تتصل، في جملة أمور، ب [انتشار] الأسلحة الخفيفة، و [جميع أنواع] الألغام البرية والاتجار [غير المشروع] بالمواد المشعة والنووية";

(ع) الفقرة ١٤-١: يستعاض عن عبارة "دعم أمانة تنظيمي وموضوعي" بعبارة "الدعم الفني والدعم بخدمات الأمانة".

(ف) الفقرة ١٥-١: يستعاض عن الفقرة بما يلي: "وثمة هدف ثان هو متابعة وتقييم الاتجاهات الراهنة والمقبلة في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي بغية تمكين الأمين العام من تقديم المساعدة المناسبة الى الدول الأعضاء في سعيها الى التوصل الى اتفاق. وإلى جانب المسائل الفنية التي تنطوي عليها عملية التداول و/أو التفاوض، ستقوم أيضا [هذا النشاط/الأمين العام] بمعالجة التحديات الناشئة عن تنفيذ اتفاقات

نزع السلاح. [وفي هذا الخصوص، ينبغي إيلاء اهتمام خاص، في جملة أمور، الى إبرام وإنفاذ معاهدة للحظر الشامل للتجارب؛ وحظر استخدام الأسلحة النووية والقضاء التام عليها ضمن فترة زمنية محددة؛ وإنفاذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة والأنشطة الأخرى، من قبيل الصلة بين نزع السلاح والتنمية وأثر نزع السلاح في البيئة.] ["علاوة على ذلك، سيواصل الأمين العام، في إطار الولاية المسندة إليه في ميدان الشفافية وتدابير بناء الثقة، الاحتفاظ بسجل الأسلحة التقليدية"]؛

(ص) الفقرة ١٦-١

يستعاض عن الفقرة بما يلي: "نظرا لأن النهج الإقليمية والعالمية في مجال نزع السلاح يكمل أحدها الآخر، فإن هدف ثالث سيتمثل في تعزيز الجهود والمبادرات العالمية والإقليمية في مجال نزع السلاح بوصفها عنصرا [أساسيا] من عناصر الدبلوماسية الوقائية وبناء السلام فيما بعد النزاع. ونظرا لما تشكله النزاعات الإقليمية من خطر متزايد يهدد السلم والأمن، سيجري السعي بنشاط أكبر لإيجاد حلول إقليمية، رهنا بوجود تعريف متفق عليه للمنطقة المعنية تكون جميع الأطراف قد وضعتة ووافقت عليه وسيعزز الحوار الإقليمي المتعلق بالمسائل الحاسمة في مجالي نزع السلاح والأمن من خلال تنظيم المؤتمرات [رهنا بموافقة جميع الأطراف في المنطقة]. وستبذل الجهود لتعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية تعزيز الأمن ونزع السلاح. وستقدم المساعدة الى الدول الأعضاء في معالجة الاهتمامات المحددة في مجال نزع السلاح من خلال توفير التدريب والزمالات والخدمات الاستشارية."]

(ق) الفقرة ١٧-١

يستعاض عن الفقرة بما يلي: "ويتمثل الهدف الرابع في توفير معلومات تتسم بعدم التحيز وتستند الى الوقائع بشأن جهود الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح، للدول الأعضاء والبرلمانيون والمؤسسات البحثية والأكاديمية والمنظمات المتخصصة غير الحكومية من خلال برنامج معلومات نزع السلاح وقاعدة بيانات نزع السلاح التابعين للمراكز. ومن المتوقع أن يشمل ذلك تنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية وحلقات عمل في مجال نزع السلاح لتبادل الآراء بصورة غير رسمية بشأن القضايا المواضيعية في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن الدولي، وستجرى مواصلة الاضطلاع ببرنامج زمالات نزع السلاح تحقيقا للهدف الأولي المتمثل في المضي في زيادة تعزيز خبرات الدول الأعضاء في مجال نزع السلاح، وبخاصة البلدان النامية."]

(ر) الفقرة ١٧-١ مكررا

تضاف فقرة جديدة نصها كما يلي: وثمة هدف خامس من المتوقع أن يكون هو مواصلة إطلاع الجمهور بصورة موضوعية ومستكملة على أنشطة الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح، من خلال المراكز الإقليمية الثلاثة للسلام ونزع السلاح المنشأة في بيرو وتوغو ونيبال، فضلا عن الحفاظ على الدور الذي يؤديه هذا البرنامج الفرعي في إطار برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح. وينبغي تشجيع التبرعات في الصندوق الخاص بالمراكز.

يعاد ترقيم الفقرات اللاحقة وفقا لذلك.

ش) الفقرة ١٨-١

يستعاض عن عبارة "والإسهام في إيجاد نهج متكامل تجاه القضايا المتصلة بصون السلم والأمن وباستخدام نزع السلاح كوسيلة للدبلوماسية الوقائية وبناء السلام" بعبارة "والتركيز على أهمية تدابير نزع السلاح وبناء الثقة بوصفها أداة لتعزيز عملية بناء السلام فيما بعد النزاع، حسب الاقتضاء؛"

ت) الفقرة ١٩-١

في الجملة الأولى تضاف عبارة "ووفقا لمقررات مجلس الأمن والجمعية العامة" بعد عبارة "طلبها؛"

ث) الفقرة ٢١-١

يستعاض عن الجملة الأولى بما يلي: "خلال الفترة المشمولة بالخطة، سيسهم هذا البرنامج الفرعي في إيجاد نهج متكامل لصون السلم والأمن الدوليين من خلال قيام الأمانة العامة بتوفير المساعدة الانتخابية، بناء على طلب الدول الأعضاء كوسيلة لدعم الجهود التي تبذلها المنظمة في مجال الأنشطة الوقائية وأنشطة صنع السلام وبناء السلام فيما بعد النزاع."

خ) الفقرة ٣٠ - ١

يستعاض عن الفقرة بما يلي: والهدف الخامس من هذا البرنامج الفرعي هو [ضمان التنفيذ الفعال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة] والقيام، وفقا للممارسة المعمول بها وللمواد ذات الصلة في النظام الداخلي للجمعية العامة [بتوفير/بمساعدة الأمم المتحدة، من خلال توفير] خدمات فنية الى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ الإعلان ومتابعة تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة]؛

ذ) الفقرة ٣١-١

تحذف الفقرة بأكملها. ويعاد ترقيم الفقرات اللاحقة وفقا لذلك؛

ظ) الفقرة ٣٤-١

يستعاض عن كلمة "الدول" بكلمة "الأطراف"؛

أأ) الفقرة ٣٥-١

يستعاض عن عبارة "منظمة التحرير الفلسطينية" بعبارة "السلطة الوطنية الفلسطينية"؛

ب ب) الفقرة ٣٦-١

تضاف كلمة "المعنية" بعد كلمة "البارزة".
